مطبوعات شرقية جديدة

JEAN GUIRAUD: Questions d'Histoire et d'Archéologie. Paris, Lecoffre, 1906, in-16, pp. 304.

ابحاث تاريخيَّة واثريَّة

جمع صاحب هذا الكتاب عدَّة مقالات كتبها في امور تاريخيَّة واثريَّة متباينة كمجيء القديس بطرس الى رومية ومعاني الطقوس الكاثوليكيَّة وترجمة العلَّامة الاثري يوحنَّا دي روسي (١٨٢٢—١٨٩٤) والمقابلة بين القديسين عبد الاحد وفرنسيس الاسيزي وبعض دروس في شيعة الالبيجيين والبدع التي ظهرت في القرون المتوسطة. وكلّ هذه الابحاث قد ابدى فيها الكاتب وهو احد اساتذة كليَّة بيزانسون علماً واسعاً وتدقيقاً في طلب الحقيقة. وممَّا آثرناهُ في هذه الدروس ما كتبهُ صاحبها في البدعة الالبيجيَّة والشيع المجانسة لها التي افسدت العقول وكادت تنقض اساس الهيئة الاجتماعيَّة في الاجيال الوسطى وبيَّن حكمة الكنيسة اذ قاومتها وتشدَّدت على أنصارها وقهرتهم بالقوَّة ولولا ذلك لتشوَّهت بها الآداب واستفحل الشرّ وتضعضعت اركان الممالك. وكان بعض هذه الشيع كشيعة الكاتار يجدّد فظائع المانويين وهم يتستَّرون بمظاهر الدين س. ر

E. A. WALLIS BUDGE: The Egyptian Heaven and Hell. (Books on Egypt and Chaldæa, XX-XXII). *London, Kegan Paul*, 1905, in-8, 3 vols.

جنَّة المصريين الاقدمين وجهنَّمهم

لا شيء في الآثار المصريَّة قد تكرَّر في المدافن والنقوش والكتابات كاعتقاد المصريين في الآخرة وخلود النفس امَّا في الافراح الابديَّة واما في العذابات الدائمة حتى انهُ يمكن القول انَّ معظم ما بلغنا من آثارهم يتوط بالآخرة فلا ترى قبرًا او هرماً او تابوتاً او كفناً الَّا فيهِ الصلوات والادعية والطقوس التي تحتاج اليها الموتى ليحظوا بنصيب صالح بين الآلهة وبسعادة مخلَّدة. وبين الآثار التي تحتوي اوصافاً واسعة للجنَّة والجحيم كتابان شاعا بين قدماء المصريين يُدعى احدهما «ما يوجد في الطوات» والطوات عندهم الجنَّة ويسمَّى الثاني «كتاب الابواب» اعني الابواب التي تعبر بها النفوس قبل ادراكها دار البقاء. وهذان الكتابان كان نشرهما سابقاً العلَّامتان مسپرو

ولوفيفر (Lefèbvre) الّا انهما لم ينتقدا هذين التأليفين انتقادًا كافيًا ولم يقابلا بينهما ليستخلصا منهما تعاليم المصريين الاقدمين في احوال الآخرة فسدّ العلامة بودج احد علماء العاديّات المصريّة هذه الثلمة فاعاد طبع الكتابين ودقّق في نقلهما الى الانكليزيّة وذيّلهما بالحواشي وقدّم عليهما مقدّمات تنبئ برسوخ قدم صاحبها بالآثار المصريّة وقد اعجبتنا طريقتهُ في الكتابة لوضوحها وسلاستها وفصيح عبارتها وان كنّا لا نسلّم لهُ ببعض المزاعم التي ذهب اليها دون برهان كافٍ الاب ماريوس شان

شذرات

آثار قديمة لا يمرُّ علينا اسبوع دون ان نسمع باكتشاف آثار قديمة يستخرجها من بطن الحفائر ارباب البحث وطلبة العاديّات ولمصر في ذلك السبق فان المتحف الجديد الذي شيّدتهُ الحكومة لا يلبث ان يضيق بهذه الآثار التي تخرج من خباياها كلّ يوم . فمن ذلك عدّة انصاب فرعونيّة اكتشفها في سقّارة العلّامة الانكليزي كويبل . ومنها جواهر ثمينة ومصوغات جميلة وجدها المسيو ادغار في طوخ الجراموس . ومنها ادراج ملفوفة طول بعضها اكثر من اربعة امتار وعددها خمسون وجدوها في قوم شقّارون وفيها كتابات يونانيّة غاية في البهاء والحسن يحتوي بعضها سندات ووصايا وحججًا باللغة اليونانيّة . وكان بينها ١٢٠٠ بيت من قصائد هزليّة لشاعر شهير اسمهُ مينندر المتوفى سنة ٢٩٠ ق م . وكانت كلها ضائعة ومنها ايضًا آثار مدفنيّة متعدّدة اكتشفها في مصر المسيو شيابارلي ناظر متحف تورين ونقلها الى ايطالية في ٢٠٠ صندوق . ومما وجدوهُ في العراق نمط مصطنع بالفسيفساء تاريخهُ القرن الثاني بعد المسيح يمثّل صورة بلاد غاليا على مثال سيّدة جليلة المنظر قويّة البنية رأسها متوّج باكليل من البنوج وتحت صورتها اسم « غاليا » باليونانيّة وهو اقدم اثر من جنسهِ اقتناهُ متحف برلين

سخاء الانكليز لمشروعاتهم الدينيّة كلّ يعلم انّ لارباب الدين في انكلترة رواتب واسعة ورثوها من اوقاف الكنيسة الكاثوليكيّة سابقًا . ولا يكتفي الاهلون بذلك فانّ لهم ايضًا شركات تقوم باعباء المشروعات الخيريّة الدينيّة وتجمع الحسنات